

هل كورونا طاعون؟ | قصة الخلافة الراشدة [97]

راغب السرجاني

بسم الله والحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله. مع الحلقة التاسعة والسبعين من قصة الخلافة الراشدة. الحقيقة الحلقة ديت يعني مش هتكلم قوي على قصة الخلافة الراشدة انما هناخد استطرادة من القصة بسبب حديسنا في الحلقات الماضية التلات حلقات اللي فاتوا على طاعونة امواس. وطاعونة امواس طبعاً - [00:00:00](#)

كثر الحديث عنه في المحافل الاعلامية بشكل عام في السنتين اللي فاتوا بسبب آآ كورونا بسبب انتشار وباء كورونا او كوفيد ناينتين يعني في العالم وبالتالي فالناس بتتكلم كتير على موضوع طاعون عمواس ومشابهة - [00:00:20](#)

لكورونا او مشابهة كورونا لطعون امواس او للطوعيين بشكل عام. فيا ترى اقدر اقول على كورونا طاعون امواس ولا او طاعون بشكل عام ولا الاحاديث التي جاءت في الطاعون لا يمكن اسقاطها على قصة كورونا او قصة الاوبئة - [00:00:40](#)

او الامراض اللي بتنتشر في العالم بشكل آآ متكرر انا اجابتي في هذا السؤال هتكون منطلقة من قراءات تاريخية وقراءات شرعية وفي نفس الوقت برضه منطلقة من عملي كطبيب يعني انا ما بهدف مجال شغلي - [00:01:00](#)

لهم مجال تخصصي مطلع على امور معينة في العلاقة ما بين كلمة الطاعون وما بين موضوع الكورونا ممكن اقدم بها شيه في هزه الحلقة للمشاهدين والمشاهدات. كلمة الطاعون العلماء في اللغة العربية وفي الشريعة الاسلامية مختلفين على تعريفها. هذا الاختلاف على تعريف كلمة الطاعون هو الذي ادى الى - [00:01:15](#)

خلاف بين الفقهاء والعلماء والمنظرين والمفكرين في توصيف كورونا هل هي طعون او غير طاعون؟ حسب التعريف انت عرفت طعون بايه فبعض الناس بتقول ان الطاعون ديت كلمة بتعني الوباء القاتل بشكل عام - [00:01:45](#)

يعني كلمة عامة ما تقصدش بمرض معين. تقصد الوباء القاتل بيقلوا ان عندي مرض المرض هو اعتلال في الصحة. داء اصاب الانسان ماشي طيب لو المرض ده صار او كان من الامراض المعدية اللي بتنتشي من واحد لواحد بيسموه وباء. لو انتشر على محيط كبير - [00:02:03](#)

لو كان هذا الوباء قاتلاً سمي طاعوناً. يبقى ده ايه؟ ده يعني برأي عام كده او جو عام الناس اللي بتدي كلمة عامة لكلمة الطعام. ان ده مرض عام قاتل اصاب عدد كبير من الناس وبسرعة - [00:02:30](#)

وبيتسمى الطعام ده دي رأي دي مدرسة. في مدرسة تانية بتقول لأ الطاعون ده مرض معين. بتحدثه بكتيريا معينة. في بكتيريا اسمها يارسينيا ديت بكتيريا معينة مش اي بكتيريا تانية هتعمل المرض ده لازم البكتيريا دي بالزات البكتيريا دي بالزات بتعيش في - [00:02:50](#)

تام الفرن في الفار وبعدين يبجي البراغيث تقف على الفار وتمتص من دمه وبعدين البرغوت بعد كده يصيب الانسان يمتص من دمه ينقل له اليوسينيا ديت. نوع البكتيريا ده. لو الفار ده ما عندوش يرسم في جسمه مش هينتهي للتغور حتى لو كانت البلد ما - [00:03:12](#)

كلها. لازم الفرد يكون مصاب. ولو ما فيش البرغوت الناقل والفران موجودة برضو مش هيحصل الوباء او او طاعون لكن لازم تكون في حالة معينة فيران موجودة عليها بكتيريا معينة وبراغيت موجودة تاخذ من الفران للانسان - [00:03:36](#)

ما فيش بقى نقل من الفار للانسان مباشرة عن طريق العض او كده ده مش مش في النقل المرض. نقل المرض عن طريق البراغيت. المتغزية على دم اللاتنين دم الانسان ودم الفار ديت ديت دورة حياة الطاعون المعين ده التعاون المعين ده مرض معروف - [00:03:56](#)

في الطب اسمه لانه الطاعون مرض معين. ده او الطاعون ده مش اي مرض ثاني بيتسمى باسمه حتى لو كان شبهه. هو ومرض معين بكتيريا معينة بوسائل نقل معينة. باعراض معينة من اشهر اعراضه الغدد الليمفاوية اللي بتكبر في منطقة ما بين - [00:04:17](#) البطن والفخذ الغدد ديت بتكبر وتتقيح وتتفتح ويخرج منها صديد واشياء كثيرة وتنتهي بالوفاة ويوصل للصدر للرئة بيحصل منه نزيف من الانف وله اعراض معينة معروفة والسيولة في الدم شديدة وامور قاتلة يعني - [00:04:37](#) مرض قاتل في غضون ايام قليلة. من ساعة دخول البكتيريا عن طريق البرغوت في جسم الانسان الى ان يموت بتكون دورة الحياة قصيرة جدا جدا موجود بخطوات متسارعة من الحتش بيلحق يعمل حاجة - [00:05:00](#)

المرض ده بهذه الصفة كان منتشر في تحت كثيرة جدا في الدنيا في شكل اوبئة. مشهور جدا في اوربا الطاعون الاسود ببسموه كده الطعم الاسود عشان موت وفي نفس الوقت برضه الخلايا الغدد الليمفاوية ديت اللي موجودة في البطن في اسفل البطن لما بتتقدم - [00:05:14](#)

اي حب وبيخرج منها صيد بتتحول للون اسود عشان بيحصل فيها غرغرينة او جنجرين يعني فيحصل فيها آآ للخلايا بتسود الخلايا ببسموه الموت الاسود وكان بيحصد عشرات الالف مئات الالف او ملايين البشر. ساعات بلد بتفقد ثلاثين او اربعين - [00:05:33](#) بين في المية من سكانها. راجعوا كده تاريخ انجلترا تاريخ فرنسا المانيا روسيا اه العالم كله والشام زي ما شفنا في طاعون امواس بيحصد يعني اعداد ضخمة جدا جدا من البشر. فده ده المدرسة الثانية اللي بتقول ان - [00:05:53](#) الطاعون مش مقصود به آآ المرض العام. الناس اللي بتقول ان الطاعون مقصود به المرض العام بيدخله الكورونا في الموضوع. لان كورونا وباء منتشر قاتل بموت ناس فصار بهذا التعريف لو ان التعريف اللغوي بتاعي خدته ان هو الطاعون الوباء العام القاتل الذي - [00:06:13](#)

بينتشر بسرعة بين الناس فخلاص كده كورونا على التوصيف ده طاعون. والناس اللي بتقول لآ والله الطاعون ده مرض معين بكتيريا معينة بناقلي مرض معينين بيقولوا لآ الكورونا مش طاعون. كورونا فيروس - [00:06:37](#) يعني عادي زي فيروسات كثيرة جدا وزي يعني بكتيريا كثيرة جدا بتحدس اصابة وموت لكنها ليست الطاعون الذي وصف في احاديث الرسول صلى الله عليه وسلم. ليه التفرقة؟ احنا في الحاليتين بنقول ان الامراض بشكل عام - [00:06:57](#) مكفرة للذنوب ورافعة للدرجات. يعني سواء كانت كورونا ولا طاعون ولا كسر في الرجل ولا سرطان في اي مكان عضوي وفي الجسم او اي مرض من الامراض ما هو في الاخر الامراض ديت مكفرة زي ما الرسول عليه الصلاة والسلام بيقول في البخاري عن ابي سعيد الخدري وعن ابي - [00:07:17](#)

ابي هريرة رضي الله عنهما قال بيقول ما يصيب المسلم من نصب ولا وصب. النصب اللي هو التعب اي تعب اي ارهاق بشكل عام مش مرض ولا وصى بين الوصب هو المرض ولا هم ولا - [00:07:37](#) مزن وفي رواية حزن يعني كتب الطريقتين حزن او حزن الحزن الهم يعني كره لما تتوقعه مقبلا من احداس يعني انت مهموم عشان هيحصل كذا ومحصلش لسة مهموم عشان انت داخل على ازمة او داخل فانت مهموم او حزن - [00:07:57](#) على ما حدس اللي هو الحزن انت في حاجة بقى بالفعل حصلت يعني انت هم انت خايف ان فلان يموت حزن دوامة بالفعل. ولا اذى ولا غم. الاذى يعني ضرر وقعه عليه - [00:08:17](#)

احد الناس تعرضت لاذى من احد ولا اذى ولا غم هو كل ما يضييق القلب والنفس. تلاقي نفسك انت مغوم ببشمل كل ما ما سبق. يعني شف كل هذه الست امور اللي زكرها الرسول عليه الصلاة والسلام. ما يصيب المسلم من نصب ولا وصب. الوصب ده هو الموضوع بتاعنا - [00:08:37](#)

اللي هو المرض بشكل عام ولا هم ولا حزن او لا حزن ولا اذى ولا غم حتى الشوكة يشاكها الا كفر الله بها من خطاياها. ما شاء الله. يعني اللي بييجي له مرض ايا كان هذا المرض كورونا او غيره. الله عز وجل يكفر - [00:08:57](#) به بهذا المرض من خطايا العبد بحجم المرض الذي اصيب به. مرض قليل بيكفر سيئات معينة اكبر بيكفر سيد اكثر اكبر طب خلصت

السيئات برفع الدرجات. ففي مصلحة في كل في كل الاحوال. طبعاً نحن نسأل الله العافية ما لناش - [00:09:17](#)
المرض لكن لو حدس المرض او الهم او الحزن او كذا او كذا او كذا من الامور فهذه الامور رافعة للدرجات ماحية للسيئات لكن طب انا
ازا كت كده يعني عايز تفرق ليه ما بين الطاعون والكورونا او تقول يا ترى طاعون كورونا ولا مش كورونا ليه ؟ لان الطاعون اعلى في
الازمة - [00:09:37](#)

والقدر اعلى في الاجر ديت حاجة يعني الطاعون اللي بييجي له طاعون بالوصف الذي جاء في احاديثه صلى الله عليه وسلم اجره
اعلى من اي مرض اخر تكفيره للسيئات اعلى. آآ رفعه للدرجات اعلى. طب انا واحد ممكن يقول له ما تفرقش معي - [00:09:57](#)
مش انا اللي بقدر الامور والقدر الحسنات الله عز وجل هو الذي يقدرها يوم القيامة فيديني هنا عشر حسنات ولا حسن ولما بيقول
حسنة او هنا او هنا بنقول لا الرسول عليه الصلاة والسلام كان حريص على تبيين الفروق بين الامور. احداس كتيرة جدا - [00:10:17](#)
المتحقة هو كان حريص صلى الله عليه وسلم ان يقول لك دي اعلى من دي ودي اعلى من دي. يعني مسلا في الحديث يقول لك
ايه؟ حديث ابي هريرة في صحيح مسلم بيقول ان سئل - [00:10:37](#)

صلى الله عليه وسلم اي الصلاة افضل بعد المكتوبة. يعني بعد ما الصلاة المكتوبة افضل شيء. الصبح الضهر العصر المغرب العشاء.
افضل من اي نافلة ايا كانت النافلة. ماشي. السائل بقى بيقول طب النوافل اللي غير المكتوبة - [00:10:47](#)
اي واحدة فيهم افضل. ما انا هاقول لك طب ما تعمل كله. او اعمل ما قالش كده صلى الله عليه وسلم. لأ. فرق. وقال له ايوا انت
اجبت دي تستحق او - [00:11:07](#)

السؤال ده يستحق الاجابة. قال له آآ افضل الصلاة بعد الصلاة المكتوبة الصلاة في جوف الليل. الصلاة في جوف الليل. يبقى في جوف
الليل ديت اعلى من سنة الضهر. اعلى من صلاة الضحى. اعلى من نص - [00:11:17](#)
حديث طب هو بيقول لك عشان انت لو عندك في حياتك موازنات لاي سبب تبقى عارف ان ديت قيمتها اعلى من ديت. هي في الاخر
تجارة مع الله عز وجل - [00:11:37](#)

ان الله اشترى من المؤمنين انفسهم واموالهم هي التجارة. انت تعطي الله عز وجل وقتك وجهدك وفكرتك ومالك وحياتك واولادك وكل
شيء. على قد ما بتعطي على قد ما تاخذ فلزام اكون ابقى عارف انا بعطي ايه بعطي ده قيمته كذا وده قيمته اعلى وده قيمته اقل
الموازنات دي جميلة جدا جدا والرسول عليه الصلاة - [00:11:47](#)

حريص على توضيحها وتبيينها وفي ذلك فليتنافس المتنافسون. والناس بتتشجع وتنافس في هذه المجالات حسب قيمة كل عمل
وسئل صلى الله عليه وسلم اي الصيام افضل بعد شهر رمضان؟ برضو ممكن اقول اي نافلة. صوم لا يقول لك ايه؟ وافضل الصيام بعد
شهر رمضان صيام - [00:12:07](#)

صيام شهر الله المحرم. يبقى الصيام فيه محرم اعلى من الصيام في ذي القعدة او الصيام في جماد اخرها او اي شعر تاني. ده
نص كلام الرسول عليه الصلاة والسلام. ما انت في الحاليتين صايم. جاهز حتى محرم يكون في الشتا ويكون اه اه رجب في الصيف -
[00:12:27](#)

يعني يكون اصعب فيكون في تخيلك ان اجره اعلى وبيقول لك المحرم اعلى. الموازنات دي كان الرسول عليه الصلاة والسلام بيهتم
بها. برضو في هذا المجال الرسول عليه الصلاة والسلام رفع من قيمة المصاب بالطاعون عن بقية الامراض. ولذلك اهتم الفقهاء ان
يعرفوا - [00:12:47](#)

يا ترى الكورونا طاعون ولا مش طاعون؟ يا ترى كلنا طاعون ولا مش طاعون؟ يا ترى اي امراض بقى بتنتشر انتشار وقاتل يا ترى
اقدر اسميها الطاعون ولا لأ؟ طب وهو ايه اجر الرسول عليه الصلاة والسلام قال الطاعون حديث البخاري - [00:13:07](#)
الطاعون شهادة لكل مسلم. الله اكبر. اللي يموت في الطاعون شهيد. الطاعون شهادة لكل مسلم حديث ابي داود والنسائي وحديث
صحيح عن جابر ابن عتيق ان الرسول عليه الصلاة والسلام قال الشهادة - [00:13:27](#)
سبع سوى القتل في سبيل الله عز وجل. يعني القتل في سبيل الله معروف ان هو شهيد. شهيد المعركة يعني. وفي سبعة غيره سبعة

غير هذا الشهيد. قال المطون شهيد. اول واحد. المطعون الذي اصيب بالطاعون. مش المطعون بسكينة - [00:13:47](#)

المطعون بمعنى الذي اصيب بالطاعون. فالطعنة شهيد. والمبطو شهيد اصيب بمرض في بطنه فقتله. طب ليه مش في صدره؟ وليه مش في رجله؟ هذا الرسول عليه الصلاة والسلام اوحى به الله عز وجل له فنكره الينا. هو يفعل ما يشاء سبحانه وتعالى يرفع هذا.

يضع هذا يعلي من قدر هذا. اشمعنى - [00:14:07](#)

احنا في جو في الليل مش في صلاة الضحى اشمعنا عقليا انت ممكن زي ما قلنا من شوية ممكن المحرم ده يكون صيامه اسهل من

رجب اسهل من جماله الاخيرة لطبيعة - [00:14:37](#)

الحر والبرد اهي بطبيعة المرض الصحة كبر سنك صغر سنك. امور كثيرة ممكن تتدخل. لكن لا هو صلى الله عليه وسلم امور معينة

احترمها. المعايير ديت اقدرها. فهو اختار سبع موتات - [00:14:47](#)

معينة قال الموتات ديت قدرها اعلى من بقية حالات الموت. مع ان بقية حالات الموت ممكن تبقى مؤزية جدا. ممكن تبقى المها اشد

ممكن ظروفها اصعب لكن ما قاله صلى الله عليه وسلم نحن نقول سمعنا واطعنا. فاختر سبع موتات قال ان دولت شهادة في سبيل

الله - [00:15:07](#)

مطعوم المقطون الغريق شهيد وصاحب الهدم شهيد صاحب الهدم للعمارة وقعت به بيت وقع عليه. فمات. فده شهيد. وصاحب ذات

الجنب. شهيد الجهاز بقرحة قاتلة يعني ممكن بعض يعني احنا بنشوفها ساعات في الطب يعني قرحة قاتلة سواء قرحة - [00:15:27](#)

القاتلة نتيجة ان هي عملت غرغرينا وموتت سواء هي قرحة سرطانية آآ في قرح بتموت. وصاحب بالحرق شهيد ميت في حريق.

والمرأة تموت بجمع شهيدة. جمع النفساء في الولادة. في - [00:15:57](#)

بتولد او بعد ولادة بسبب الولادة ماتت هي ماتت بجمعة. ماتت نفساء. فديت شهيدة. فدولت سبع امور عشان كده برضه العلماء

عايزين يعرفوا يا ترى الكورونا واحد من السبعة دولت مطعون ولا مش منهم؟ برضو - [00:16:19](#)

الرسول عليه الصلاة والسلام نفسه ذكر ان هذه امنية يتمناها للامة اذا كان لابد للامة ان تصاب بكارثة تأخذ عددا كبيرا من الناس. وقلنا

الحديس ده في حلقة ماضية. قال والحديس ايضا آآ صحيح عن - [00:16:39](#)

ابي بردة ابن قيس الاشعري ده اخو سيدنا موسى الاشعري رضي الله عنهم جميعا قال اللهم اجعل ثناء امتك قال الرسول عليه الصلاة

والسلام اللهم اجعل ثناء امتي في سبيلك بالطعن - [00:16:59](#)

والطاعون. الطعن اللي هو طعن بقى اللي هو بالسكين او بالسيف اللي هو في القتال في سبيل الله. والطاعون يعني هو جعل من

السبعة حتى اللي قالهم في الحديس الماضي اختار الطاعون على ان هو يعني الامنية لو كان هيحصل نوع من افناء لعدد من البشر -

[00:17:09](#)

فليكن بالطعن او بالطعام. طبعا نسأل الله السلامة للامة كلها. لكن لو حدس يبقى هو بهذه الصورة. طيب يبقى في الاخر كورونا طعام

ولا مش طاعون؟ الحقيقة عايز تمشي مع المدرسة الالوانية امشي معنى لا نلوم. طب والمدرسة - [00:17:29](#)

برضو لا نلوم يعني هل الاتنين لهم ثقل وراء هذه المدرسة علماء وفقهاء كبار ووراء هذه المدرسة علماء وفقهاء كبار. انا اميل الا ان

الطاعون المقصوص في الاحاديس هو المرض المعين. المرض المعين الذي ينتقل - [00:17:49](#)

عن طريق البكتيريا اللي اسمها عن طريق الفئران والبراغيث ويصيب اجزاء معينة من الجسم وله اعراض معينة مرض معين البليج.

المرض ده هو الطاعون في الاحاديث. لان الاحاديث دقيقة جدا في - [00:18:09](#)

وصف ما بتتكلمش على وباء عام. الرسول عليه الصلاة والسلام كان ممكن يتكلم على وباء عام. مرض ينتشر باي لفظ من الالفاظ التي

نفهم منها انه يقصد المرض العام باي وسيلة كانت بفيروس بكتيريا اي نوع من انواع الفيروس اي نوع من انواع البكتيريا كان ممكن

يطلق هذا الكلام لكن ما اطلقش هذا الكلام - [00:18:29](#)

ده ذكر بعض التفاصيل اللي هي بتقول ان هو يقصد مرض معين اللي هو مرض الطاعون الذي ينتقل عن طريق بكتيريا معينة زي ما

قلنا. الكلام ده جنباه منين؟ جنباه من اكثر من رواية. اول حديس اه - [00:18:49](#)

المسند احمد بن حنبل وهو حديث صحيح عن عائشة رضي الله عنها تقول قال الرسول عليه الصلاة والسلام فناء امتي بالطعن والطاعون. فناء امتي الطعن والطاعون. فقالت عائشة فقلت يا رسول الله هذا الطعن قد عرفناه. هذا الطعن قد - [00:19:09](#) فعرّفناه اللي هو قتل في سبيل الله. فما الطاعون؟ انت عايز بقى اوضح من كده؟ الرسول عليه الصلاة والسلام بيتسأل ما الطاعون. في رأيك يا رسول الله والسلام في تعريفك - [00:19:29](#)

واضح اوي يعني الاجابة مباشرة جدا ما الطاعون هو كان ممكن يقول وباء ينتشر يقتل عدد من الناس. قال ايه بقى؟ الطاعون غدة كغدة الابل. الطاعون غدة كغدة الابل اللي هي الغدة الليمفاوية - [00:19:39](#) الانفلونزا الغدة الليمفاوية اللي هي موجودة بتتضخم في مرض الطاعون اللي هو اللي هي ما تتضخم في بقية الامراض الاخرى بنشوفها في الكورونا ولا في غيره جايز حتى لو موجودة تبقى بسيطة. لكن هو المقصود ان العلامة المميزة لهذا المرض هو - [00:19:59](#)

الغدة ديت. غدة كغدة الابل. وبعدين كمل بقى بيوريك الاجر العظيم. قال المقيم فيها الشهيد اللي هو هينفذ الامر اللي قلناه قبل كده في الحلقات الماضية اللي نقله عبدالرحمن بن عوف رضي الله عنه ونقل - [00:20:19](#) او كذلك اسامة ابن زيد رضي الله عنهما وسعد ابن ابي وقاص رضي الله عنه يعني دولت كلهم الصحابة نقلوا هذا الحديث ان ازا يعني الطاعون اه كان في بلد فلا تدخلوا فيها ولا تخرجوا منها. فالنص ده او الوضعية ديت الرسول عليه الصلاة والسلام - [00:20:39](#)

المقيم فيها الذي لا يخرج من البلد الذي فيه طاعون ويبقى فيها مع احتمال اصابته بالك انا مش بقول للناس اللي داخل البلد من المرضى ما تخرجوش لأ ده انا بقول للمرضى والاصحاء - [00:20:59](#) دي صعبة جدا. يعني انا عندي بلد جواها مرضى واصحاء. واحد سليم لسه ما جالوش المرض ما تخرجش برة البلد. الله طب ما انا لو قاعد جوة البلد هيجي لي المرض. ما انا اخرج. ما انت ممكن تخرج ويكون عندك امراض وانت مش عارف. فتنقله لحد - [00:21:19](#) تاني وده اللي بنشوفه ان انت ما عندك لسه اعراض وجايز ما يكونش عندك اعراض. يجي لك المرض آآ يعني تحت الاكلينيكي يعني يعني تحت الاكلينيكي يعني ما فيش عندك اعراض اكلينيكية زاهرة لكن عندك المشكلة موجودة في جسمك لما تطلع برة البلد هتنقله لغيرك من غير ما يكون باين عليك اعراض - [00:21:39](#)

او هتزهز عليك الاعراض لاحقا بعد اسبوع اسبوعين. بس خلاص صرت ناقلا للمرض خارج البلد. فالرسول صلى الله عليه وسلم يحفز الناس على الاقامة في البلد حتى فلو لم يكن مصابا وعنده فرصة نجاة لو خرج ما يلقطش المرض لكن هو هيضحى من اجل البشر. اللي عايشين برة البلد - [00:21:59](#)

ويقيم في البلد. هذه التضحية لها قيمة عند ربنا كبيرة جدا. انت فاهم التضحية. انت ممكن انت تنجو بنفسك واهلك وانت سليم تقوم جاي خارج برة البلد اللي فيها طموح - [00:22:19](#)

هزا منهني عنه. هزا الخروج منهني عنه في الشريعة. بيقول ايه صلى الله عليه وسلم؟ المقيم فيها كالشهيد. كلامه مع عائشة في الحديث اللي قلناه من شوية. المقيم فيها كالشهيد والفار منها. اللي مش يسمع الكلام ده ويخرج مش هنقول ضحى عليه الاجر - [00:22:29](#)

بس لا ده في مشكلة كبيرة والفار منها كالفار من الزحف. واه فر من الزحف بحث يعني كبيرة من الكبائر. يعني الذي يخرج من بلد فيه الطاعون الى بلد اخر. ارتكب كبيرة من الكبائر - [00:22:49](#)

لو كده هيبقى يا ريت الكورونا ما تبقاش تعوم. هنعمل حد من السفر رهيب لان انت كده اسرت مرتكب كبيرة لما تكون في بلد فيها المرض ده وتخرج منها. انت ارتكبت كده كبيرة. من الكبائر. امر يعني لا اه ليس - [00:23:09](#) امرا عادي مش زنب من الزنوب عادي لأ ده زنب كبير فرار من الزحف. فده الحديث لكن الشاهد من الحديث بيقول ايه الشاهد ان ان الرسول عليه الصلاة والسلام عرف الطاعون غدة كغدة الابل. يعني مرض معين له وصف معين - [00:23:31](#)

وعلى فكرة اللي هو المرض الطاعون ليه انواع تلت انواع منها نوع اسمه يعني المرض العقدي او مرض الغدد للمفاوية. اللي هو بيوصفه الرسول عليه الصلاة والسلام ده. يعني هو حتى مش كل مش كل الطاعون. ده فيه نوع - [00:23:51](#)

معين من الطاعون هو اللي جاي وصفه في الاحاديث. هم ثلاثة وواحد منهم اللي بيوصفوا الرسول عليه الصلاة والسلام اي دقة حديس ثاني غريب جدا. حديس صحيح عند النسائي وغيره عن عربات بن سارية رضي الله عنه - [00:24:11](#)

بيقول ايه بقى؟ قال صلى الله عليه وسلم ركزوا كده ان الحديس ده يعني ادھشني. يختصم الشهداء والمتوفون على فروشهم الى ربنا في الذين يتوفون من الطاعون. ايه الكلام ده - [00:24:31](#)

يعني يوم القيامة الشهداء في المعارك بيختصموا مع الناس اللي ماتت على فروع وفيها نزل العاداية اللي ماتت من غير قتال. في الذين ماتوا في الطاعون. معنا ولا معكم تبع الشهداء بتوع المعارك ولا تبع الموتى اللي على الفرش وما هماش من شهداء المعارك وواحد لقب شهيد - [00:24:51](#)

المطعون شهيد بس يا ترى ماشي مع دول ولا ماشي مع دول يوم القيامة فيقول الشهداء اخواننا قتلوا كما قتلنا. ويقول المتوفون على فرشهم اخواننا ماتوا على فرشهم كما متنا. فيقول ربنا سبحانه وتعالى انظروا الى جراحيهم. انظروا الى - [00:25:21](#)

الرحم احنا قلنا الطاعون غدة. بتتقيح وتفتح تعمل قرحة. القرحة تنزف. يخرج منها الصديد وغرغرينا وعملت جرح وتموت الانسان. ففيه جرح موجود. يبقى بيوصف حالة معينة. احنا ما شفناش للكورونا جروح. لكن هنا - [00:25:51](#)

الحالة دي هو بيوصف جروح معينة فقال انظروا الى جراحيهم فان اشبه راحوا هم جراحي المقتولين فانهم منهم ومعهم. لو الجروح شبه جروح شهداء في المعارك بيبقوا مع الشهداء. لو الجروح شبه الناس اللي ماتت في فراشها يبقى مع الناس اللي ماتت في فراشها. فاذا جراحيهم - [00:26:11](#)

قد اشبهت جراحيهم اي المقتولين. في روايات انهم الحقوا بالمقتولين في سبيل الله. لان الدرجة عالية جدا. يعني بياخذ اجر كاجر القتل او الشهيد في المعركة. ودي اعلى من الغريق صاحب الهدم والحريق وكل الحاجات - [00:26:41](#)

التانية واخذ درجة اعلى. ليه واخذ درجة اعلى؟ لان تضحيتها اكبر. هو قاعد للموت مش عايز بيهرب منه. عشان يحافظ على بقية البشر مسلمين وغير مسلمين ما اطلعش انشر الموضوع برة فربنا رفعه لهذه الدرجة الكبيرة. برضه - [00:27:01](#)

حديس تالت الرسول صلى الله عليه وسلم يقول على انقاب المدينة حديس البخاري على انقاب المدينة ملائكة لا يدخلها الطاعون ولا الدجال. لا يدخلها الطاعون ولا الدجال. يبقى المدينة المنورة لا يدخلها الطاعون. بس الطاعون مين - [00:27:21](#)

الطاعون اللي وصفه الرسول عليه الصلاة والسلام. الكورونا بتدخل دخلت طبعاً الكورونا دخلت المدينة المنورة عادي موجود ان انا اعرف ناس كتيرة في المدينة المنورة نفسها وكانوا محجوزين في المدينة المنورة. الكورونا. فمن هزه - [00:27:41](#)

يا حبيبي وعلى فكرة في حاجات تانية بس الوقت بتاعنا يعني سحب لكن هل معنى كده ان ما اخدش الاحتياطات الصحية التي جاءت في الاحاديث تقول لها خدها بالقياس طبعاً. هاخدها بالقياس. لكن ما اسميش الكورونا الطعام. لكن اذا كان الوباء - [00:27:55](#)

بيقل عندما لا يدخل على البلد احد ولا يخرج منها احد. يعني الحجر الصحي انا اطبق هزه القاعدة مع الكورونا ومع غيرها. من الامراض المعدية. كمان عندي حديس ادق في هذا الجانب في هذا الباب. اللي هو مرض اللي هو حديس الاحتياطي الصحي يعني - [00:28:15](#)

لا يردن والحديس البخاري برضو لا يريدن ممرض على مصح. يعني اللي عنده مرض ما يجيش اللي عنده ما عندوش مرض عشان ما ينقلش المرض الى هذا. ده نص عام اهو شامل. قاله الرسول عليه الصلاة والسلام في آآ - [00:28:35](#)

اه في حق المرض بشكل عام مش حق الطاعون او غيره. يبقى انا من هذا المنطلق اقول ان الطاعون ده مرض معين اللي جاي في الاحاديث الشهادة والقيمة العالية والكبيرة هخصها كما خصها الرسول عليه الصلاة والسلام بهذا المرض لكن - [00:28:55](#)

في نفس الوقت بقول ان المرض بشكل عام مكفر عن الذنوب كفر عن الخطايا رفع للدرجات. وفي نفس الوقت بقول ان التطبيقات هي التي جاءت في الاحاديث كلها اطبقها على الكورونا وعلى غيره. حجر صحي ادوية علاج آآ ما انزل الله من داء الا انزل له دواء.

00:29:15 - اتعالج

امشي على ما قاله الاطباء في ذلك الامر انتم عالم امور دنياكم. هذا والله سبحانه وتعالى اعلى واعلم. جزاكم الله خيرا. السلام عليكم

00:29:35 - ورحمة الله وبركاته